32469 ـ يصوم يوماً ويفطر يوماً ... فما هي الأيام المنهي عن صومها

السؤال

لقد بدأت بصيام داوود و الله المعين إن شاء الله لكن ما هي الأيام التي لا يجوز لي الصيام فيها ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نسأل الله أن يعينك ، وأن يتقبل منك .

وقد جاء في فضل صيام داود عليه السلام ما رواه البخاري (1079) ومسلم (1159) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام وأحب الصيام إلى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ".

وأما الأيام التي لا يجوز لك صومها ، فيوم عيد الفطر ، ويوم الأضحى ، وأيام التشريق وهي الأيام الثلاثة بعده .

وذلك لما روى البخاري (1889) ومسلم (1920) عن أبي عبيد مولى بن أزهر قال : شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: " هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم ".

ولما روى البخاري (1894) عن عائشة وعن ابن عمر رضي الله عنهم قالا : " لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي".

والله أعلم .